دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز المواطنة الرقمية لدى طلبة كلية التربية الاساسية في الكويت

تاريخ استلام البحث: ٨\١٠\٢٠٢٤ تاريخ قبول البحث للنشر: ٢٤\١١\٢٠٢٤

د. عبدالله خالد بن منصور *

المستخلص

هدفت الدراسة التعرف إلى دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز المواطنة الرقمية لدى طلبة كلية التربية الاساسية في الكويت، واتَّبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٥٢٢) طالب وطالبة من طلاب كلية التربية الأساسية في الكويت، واستخدمت الاستبانة كأداة الجمع البيانات، وأظهرت النتائج: أن دور وسائل التواصل الاجتماعي على تعزيز أبعاد المواطنة لدى طلبة كلية التربية الاساسية في الكويت من وجهة نظرهم جاء بدرجة مرتفعة لجميع الابعاد، حيث جاء بالمرتبة الأولى بعد (المعرفة المتعلقة بالمواطنة)، وبالمرتبة الثانية بعد (المشاركة المجتمعية)، وبالمرتبة الأخيرة جاء بعد (المواطنة العالمية)، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة على مقياس دور وسائل التواصل الاجتماعي على تعزيز أبعاد المواطنة لدى طلاب كلية التربية الاساسية في الكويت تبعا لمتغير النوع، حيث كانت هذه الفروق لصالح الطلاب الذكور، وفي ضوء النتائج السابقة أوصت الدراسة بعدة توصيات كان من أهمها: تكثيف جهود التوعية حول القوانين والسياسات الرقمية عبر وسائل التواصل الاجتماعي لضمان أن الطلاب على دراية كاملة بالمسؤوليات الرقمية وحقوقهم وواجباتهم، وتشجيع الطلاب على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بشكل إيجابي لتعزيز المشاركة المجتمعية، ويمكن تحقيق ذلك من خلال تنظيم فعاليات ومبادرات عبر الإنترنت تتيح للطلاب التعبير عن آرائهم ومشاركة أفكارهم حول قضايا المجتمع.

الكلمات المفتاحية: وسائل التواصل الاجتماعي، المواطنة الرقمية، طلبة كلية التربية الأساسية في الكويت.

The role of social media in enhancing digital citizenship among students of the College of Basic Education in Kuwait.

Dr. Abdullah Khaled bin Mansour

Abstract

The study aimed to investigate the role of social media in enhancing digital citizenship among students of the Faculty of Basic Education in Kuwait. The research adopted a descriptive-analytical methodology and comprised a sample of 522 male and female students from the Faculty of Basic Education at Kuwait. A questionnaire was utilized as the data collection instrument. The results indicated that, from the students' perspective, the role of social media in enhancing the dimensions of citizenship among students of the Faculty of Basic Education in Kuwait was rated highly across all dimensions. Specifically, the highest ranking was assigned to the dimension of (knowledge related to citizenship), followed by (community participation), and lastly (global citizenship). Additionally, the findings revealed statistically significant differences at ($\alpha \leq 0.05$) in the mean scores of the sample's estimates on the scale measuring the role of social media in enhancing citizenship dimensions based on the gender variable, with these differences favoring male students. In light of these findings, the study recommended several measures, the most notable of which include intensifying awareness efforts regarding digital laws and policies through social media to ensure that students are fully informed about their digital responsibilities, rights, and duties, and encouraging students to use social media positively to enhance community participation. This can be achieved by organizing online events and initiatives that enable students to express their opinions and share their ideas on community issues.

Keywords: Social media, digital citizenship values, students of the Faculty of Basic Education in Kuwait.

◆ أستاذ أصول التربية المساعد، كلية التربية الأساسية، الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب

مقدمة

تعتبر وسائل التواصل الاجتماعي في العصر الحالي من أبرز الأدوات التي تؤثر بشكل كبير على جوانب عديدة من الحياة الاجتماعية والتعليمية. ومع تقدم التكنولوجيا وانتشار الإنترنت بشكل واسع، أصبح لوسائل التواصل الاجتماعي دور محوري في تشكيل سلوكيات الأفراد وتعزيز مفاهيمهم في مختلف المجالات، ومن بينها المواطنة الرقمية.

حيث ساهمت ثورة الاتصالات والتكنولوجيا بظهور عالم افتراضي أدى إلى ظهور وسائل وآليات سهلت انتشار ظاهرة المدونات والمواقع الشخصية بين الناس في كل أنحاء العالم وشبكات التواصل الاجتماعي، التي يمكنهم من خلالها التعبير عن آرائهم وقد وأدت هذه الثورة التقنية إلى تغيير كبير في حياة الإنسان، تحول من خلالها العالم إلى قرية صغيرة يسهل فيها التواصل بين الأفراد، خاصة ظهور المنصات المستخدمة في شبكات التواصل الاجتماعي (السعيدي، ٢٠١٩).

لقد اصبحت وسائل التواصل الاجتماعي جزءا لا يتجزأ من حياة الشباب في العصر الحديث، حيث انهم يعتمدون عليها للتفاعل مع الآخرين والتعبير عن أفكارهم وآرائهم. وفي ظل تزايد أهمية التكنولوجيا والانتشار الواسع لوسائل التواصل الاجتماعي، تنبثق تحديات وفرص جديدة تتعلق بتعزيز قيم المواطنة الرقمية بين الشباب، وخاصة طلبة كلية التربية الاساسية (علي، ٢٠٢١).

وقد غدى مجتمعنا وعالمنا العربي بحاجة مستعجلة إلى برامج تربوية تعنى بالمواطنة الرقمية من اجل حماية أطفالنا وشبابنا وتقوية حمايتهم من الاستعمالات السلبية المكررة والمتزايدة للتكنولوجيا الحديثة في العصر الرقمي وبصورة خاصة التوجيه بالسلامة والأمن الالكتروني عند استعمال شبكة الانترنت والأجهزة النقالة والمتمثلة في ثقافة التعامل والترشيد مع تلك التكنولوجيا الرقمية وبشكل خاص بعد ظهور المدرسة الكترونية - الرقمية- فأصبح الطلبة امام مجتمع رقمي مفتوح (كنسارة، ٢٠٢٣).

ان هذه التطورات قد دفعت الى تساؤلات حول بعض الافتراضات الراسخة فيما يتعلق بدور المواطنين الصالحين حيث إن وسائل التواصل الاجتماعي قد ساهمت في تغيير مفاهيم المواطنة الصالحة وكيفية المشاركة فيها والطرق التي يستجيب بها النظام المجتمعي لتلك المفاهيم والتغيرات في المجتمع. وفي المقابل على الطرف الأخر للمواطنة فان لها دور اساسي في بناء المواطن الصالح والعمل على تهيئته للتفاعل بإيجابية مع المجتمع، كشعور الطالب بانتمائه للمجتمع الذي يحيا فيه ومعرفة حقوقه وواجباته، وكذلك لابد من وجود مشاركة فعالة بواسطة تقبل الآخر والمحافظة على المواطنين الآخرين في المجتمع بما يضمن للجميع العيش في سلامة وأمان وكرامة إنسانية (Treviño, & Carrasco,2021).

ان هذه الدراسة تهدف إلى استكشاف الدور الذي تلعبه وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة كلية التربية الاساسية، والتأثير الذي قد يكون لهذه الوسائل على تشكيل قيمهم ومعتقداتهم الرقمية. فالتواصل الاجتماعي يمكن أن يسهم في توعية الشباب حول مفهوم المواطنة الرقمية وضرورة السلوك الإيجابي عبر الإنترنت، كما يمكن أن يساعدهم على تطوير مهاراتهم في استخدام التكنولوجيا بطريقة مسؤولةٍ وآمنة.

بالإضافة إلى ذلك، قد تلعب وسائل التواصل الاجتماعي دورا في تعزيز قيم التعاون والتسامح واحترام الآخر بين الشباب، مما يساعدهم في بناء مجتمع رقمي يسوده الاحترام المتبادل والتعاون. ومن خلال فهم عميق لكيفية تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة الرقمية، يمكننا تطوير استراتيجيات تعليمية وتوجيهية تهدف إلى تعزيز هذه القيم لدى طلبة كلية التربية الاساسية وبناء جيل واعٍ ومسؤول في المجتمع الرقمي.

مشكلة الدراسة:

تعتبر المواطنة صفة قانونية ومشاعر وجدانية تجاه الوطن، وتتمثل في مجموعة من السلوكيات الإيجابية التي تعبر عن هذا الانتماء. وهي فكرة اجتماعية وسياسية تساهم في تنمية المجتمع الإنساني، وتساعد على ضمان حقوق وواجبات المواطن والدولة، وتتجسد في أبعاد عدة تتأثر بالعديد من المعطيات محليا وعالميا، بحيث تشكل مواطنة فاعلة لدى المواطنين، ولكن

وبسبب التطور الحديث الذي يشهده العالم، وخاصة في مجال التكنولوجيا، فقد ساهمت في إحداث تغيير إيجابي وسلبي في أبعاد المواطنة وعلينا أن نستفيد منه في الجانب الإيجابي الذي ينعكس على السلوك الإيجابي للشباب. ولذلك تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلبة كلية التربية الاساسية في الكويت.

اسئلة الدراسة:

تبرز مشكلة الدراسة في الاسئلة التالية:

السؤال الرئيسي الاول: ما هو دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز المواطنة لدى طلبة كلية التربية الاساسية في الكويت؟

ويتفرع عن السؤال الرئيسي الاسئلة الفرعية التالية:

١- ما دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز بعد المعرفة المتعلقة بالمواطنة لدى طلبة كلية التربية الاساسية في الكويت؟

٢- ما دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز بعد المشاركة المجتمعية لدى طلبة كلية التربية الاساسية في الكويت؟

٣- ما دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز بعد المشاركة السياسية لدى طلبة كلية التربية الاساسية في الكويت؟

٤- ما دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز بعد المواطنة الرقمية لدى طلبة كلية التربية الاساسية في الكويت؟

٥- ما دور وسائل التواصل الاجتماعي على تعزيز بعد المواطنة العالمية لدى طلبة كلية التربية الاساسية في الكويت؟

السؤال الرئيسي الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تأثير ودور وسائل التواصل الاجتماعي على تعزيز أبعاد المواطنة لدى طلاب كلية التربية الاساسية في الكويت يمكن ان يعزى لمتغير النوع (ذكور، إناث)؟

اهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى الكشف عن دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلبة كلية التربية الاساسية في الكويت، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الآتية:

١- الكشف عن دور وسائل التواصل الاجتماعي على تعزيز بعد المعرفة المتعلقة بالمواطنة لدى طلبة كلية التربية الاساسية في الكويت.

٢- بيان دور وسائل التواصل الاجتماعي على تعزيز بعد المشاركة المجتمعية لدى طلبة كلية التربية الاساسية في الكويت.

٣- التعرف إلى دور وسائل التواصل الاجتماعي على تعزيز بعد المشاركة السياسية لدى طلبة كلية التربية الاساسية في الكويت.

٤- التعرف إلى دور وسائل التواصل الاجتماعي على تعزيز بعد المواطنة الرقمية لدى طلبة كلية التربية الاساسية في الكويت.

٥- الكشف عن دور وسائل التواصل الاجتماعي على تعزيز بعد المواطنة العالمية لدى طلبة كلية التربية الاساسية في الكويت.

٦- الكشف عن دلالات الفروق الإحصائية بين درجة تأثير ودور وسائل التواصل الاجتماعي على تعزيز المواطنة لدى طلاب كلية التربية الاساسية في الكويت تبعا لمتغير النوع الاجتماعي.

اهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

١. تستمد الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تناولته الدراسة، وهو قضية المواطنة الرقمية، ودور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز قيمها لدى طلاب كلية التربية الاساسية في ظل التكنولوجيا الحديثة والتحديات المعاصرة لدى الطلاب، حيث تفيد نتائج هذا البحث القائمين على أمر التعليم الجامعي في وضع الخطط واتخاذ القرارات المناسبة لتوفير الآليات التي تتطلبها التنشئة والتربية على ممارسة المواطنة الرقمية السليمة لدى الطلاب.

٢. تبرز أهمية البحث في إبراز الدور الذي تقوم به وسائل التواصل الاجتماعية الرقمية على أرض الواقع في تشكيل وتكوين الاتجاهات والمفاهيم على الساحة في ظل الحراك الثقافي والسياسي والاجتماعي والفكري.

٣. تصميم أداة لقياس دور وسائل التواصل الاجتماعي على تعزيز المواطنة لدى طلاب كلية التربية الاساسية في الكويت.

مصطلحات الدراسة:

وسائل التواصل الاجتماعي: تعرف بأنها التطبيقات والمواقع الإلكترونية التي تستخدم للتواصل مع الآخرين، ونشر المعلومات عبر شبكة الإنترنت العالمية من خلال أجهزة الكمبيوتر أو الهواتف المحمولة، كما تدل وسائل التواصل الاجتماعي أيضا إلى أيّة أداة اتصال عبر الإنترنت تسمح للمستخدمين بمشاركة المحتوى ونشره عبر نطاق واسع (ناجي، ٢٠١٩).
في هذه الدراسة، تُعرَّف **وسائل التواصل الاجتماعي إجرائيًا** على أنها مجموعة من المنصات والتطبيقات الرقمية التفاعلية، مثل فيسبوك، تويتر(اكس) ، إنستغرام، وسناب شات، التي تُستخدم من قِبل طلبة كلية التربية الأساسية في الكويت للتواصل، والتفاعل، ومشاركة المعلومات والأفكار.
تُعرف الأمم المتحدة وسائل التواصل الاجتماعي بأنها "منصات إلكترونية تُستخدم للتفاعل الاجتماعي بين الأفراد أو المجموعات، تتيح لهم تبادل المعلومات، الأفكار، والمحتوى الرقمي بشكل فوري، مما يسهم في تعزيز الحوار والتواصل بين الثقافات المختلفة.(United Nations, 2020) "

القيم: عرفت بأنها معايير اجتماعية ذات صبغة انفعالية قوية وعامة، وتتصل من قريب بالمستويات الخلقية التي تقدمها الجماعة ويمتصها الفرد من بيئته الاجتماعية، ويقيم منها موازين يبرر بها أفعاله، ويتخذها هاديا ومرشدا (كنسارة، ٢٠٢٣).
وفقا لمنظمة اليونسكو، تُعرّف القيم بأنها "المبادئ والمعايير التي توجه السلوك البشري وتساعد في تحديد ما هو صحيح أو خاطئ، جيد أو سيء. تشكل القيم الأساس الذي تقوم عليه السياسات الاجتماعية والتربوية والثقافية"(UNESCO, 2018) .

المواطنة: الصفة التي تحدد حقوق المواطن وواجباته تجاه وطنه فهي تعتمد على الولاء والانتماء للوطن والعمل على خدمته في السلم والحرب، والتعاون مع المواطنين الآخر عن طريق العمل المؤسساتي والفردي والرسمي والتطوعي في تحقيق الأهداف التي يسعى اليها الجميع (حدادي، ٢٠١٧).

تُعرف الأمم المتحدة المواطنة بأنها "الانتماء إلى دولة معينة والتمتع بالحقوق والواجبات المترتبة على هذا الانتماء، بما في ذلك المشاركة الفعالة في الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية للمجتمع.(United Nations, 2019) "

قيم المواطنة الرقمية : وهي سلسلة من المهارات والسلوكيات التي نحتاجها في البيئات الرقمية المتعددة، وتنطوي على معايير السلوك المسؤول فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا وهي إطار شامل يستهدف محو الأمية الرقمية في العصر الرقمي(Bearden, 2016).

كما تُعرّف منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) المواطنة الرقمية بأنها مجموعة من المعايير والقيم التي توجه السلوك المسؤول والفعال للأفراد في العالم الرقمي. تشمل المواطنة الرقمية فهم حقوق وواجبات الأفراد في الفضاء الإلكتروني، وكيفية استخدام التكنولوجيا بشكل آمن، قانوني، وأخلاقي.(UNESCO, 2019)

وتعرف بأنها مجموعة من الأسس التي تستند عليها المواطنة الرقمية وتتضمن كل من "بعد المعرفة المتعلقة بالمواطنة ، بعد المشاركة المجتمعية ، بعد المشاركة السياسية ، بعد المواطنة الرقمية ، بعد المواطنة العالمية "(السعيدي، ٢٠١٩).

الإطار النظري:

أولاً: وسائل التواصل الاجتماعي

أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي من أبرز أدوات التفاعل الإنساني في العصر الحديث، حيث لا يقتصر دورها على تسهيل التواصل بين الأفراد، بل تمتد لتشمل التفاعل بين الثقافات والمجتمعات المختلفة. تمكنت هذه الوسائل من تحويل العالم إلى قرية صغيرة يمكن للناس فيها التجوال افتراضيًا عبر بضع ضغطات على أجهزتهم، سواء كانت هواتف ذكية أو أجهزة كمبيوتر محمولة. ساهم هذا التحول الرقمي في تقريب المسافات الجغرافية، وتعزيز التفاهم بين الثقافات، ودعم تكوين شبكات اجتماعية جديدة تتجاوز الحدود التقليدية (Hou et al., 2019).

وبفضل تطور الشبكة العنكبوتية خلال السنوات الأخيرة، انتقلت وسائل التواصل الاجتماعي من كونها مجرد منصات للتفاعل الاجتماعي إلى أدوات فعّالة في العملية التعليمية، بل وأصبحت جزءًا لا يتجزأ من أدوات التعليم الحديثة. لم يعد التعليم يعتمد فقط على الكتب المدرسية والمحاضرات التقليدية؛ فقد أصبح الطلاب والمعلمون على حد سواء قادرين على الوصول إلى محتويات تعليمية متنوعة، والتفاعل مع الخبراء والزملاء عبر الحدود. أدى هذا إلى ظهور "المجتمعات التعليمية الافتراضية"، حيث أصبح ملايين المستخدمين ليسوا مستهلكين للمعلومة فحسب، بل منتجين ومشاركين فعّالين في صناعة المحتوى التعليمي (ناجي، ٢٠١٩).

يمكن تعريف وسائل التواصل الاجتماعي بأنها التطبيقات والمواقع التي تتيح للأفراد التواصل مع الآخرين، وتبادل المعلومات ونشرها عبر الإنترنت بشكل سهل وسريع (ناجي، ٢٠١٩). ويشير بوعزة وآخرون (٢٠٢٠) إلى أن هذه المنصات تفتح أمام الأفراد فرص إقامة شبكات اجتماعية افتراضية تسهم في تعزيز الروابط الاجتماعية بين المستخدمين. فهي توفر مساحة لتبادل المواد المكتوبة، والصور، والأفلام، والفيديوهات، مما يسهم في بناء ذاكرة رقمية مشتركة تجمع الأصدقاء وأفراد الأسرة، وتخلق نوعًا من الحضور الرقمي المستمر الذي يعكس تفاعل الحياة الواقعية.

دور وسائل التواصل الاجتماعي في حياة الطلبة وتأثيراتها المختلفة

تلعب وسائل التواصل الاجتماعي دورًا كبيرًا ومتزايدًا في حياة الطلبة، حيث أصبحت جزءًا أساسيًا من تجربتهم الأكاديمية والاجتماعية. تساهم هذه الوسائل في خلق بيئة تفاعلية تُعزز التواصل بين الطلبة وأساتذتهم، كما توفر لهم مصادر تعليمية متنوعة بطرق مبتكرة وسهلة الوصول. فباستخدام منصات مثل فيسبوك، وتويتر، وإنستغرام، ويوتيوب، أصبح لدى

الطلبة أدوات قوية لتوسيع معرفتهم وتبادل الأفكار مع أقرانهم، مما يدعم تطورهم الأكاديمي والشخصي.(Smith et al., 2023)

التأثيرات الإيجابية لوسائل التواصل الاجتماعي على الطلبة

توفر وسائل التواصل الاجتماعي بيئة تعليمية غنية تتيح للطلبة الوصول إلى محتوى تعليمي واسع النطاق. على سبيل المثال، يمكن للطلبة استكشاف محاضرات ودروس تفاعلية على يوتيوب، والانضمام إلى مجموعات دراسية على فيسبوك، مما يساعدهم على تعزيز فهمهم لمواضيع معينة وتطوير مهاراتهم الأكاديمية، وإن الطلاب الذين يشاركون بنشاط على وسائل التواصل الاجتماعي يميلون إلى تحقيق نتائج أكاديمية أفضل، حيث تساعدهم هذه الوسائل على تحسين مهارات البحث والتفاعل والتواصل.(Jones & Brown, 2022)

التأثيرات السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي على الطلبة

رغم الفوائد التعليمية، إلا أن وسائل التواصل الاجتماعي تحمل أيضًا بعض التأثيرات السلبية، مثل التشتت وانخفاض التركيز، خاصة إذا استخدمت بشكل مفرط أو أثناء أوقات الدراسة، فقد يقضي الطلبة ساعات طويلة في تصفح هذه الوسائل بدلًا من الدراسة، مما يؤثر على مستويات تحصيلهم الأكاديمي، وقد أظهرت بعض الدراسات أن الطلبة الذين يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي بكثرة يعانون من تشتت أكبر وانخفاض في التحصيل الأكاديمي بسبب الانشغال المستمر بالتحديثات والإشعارات.(Davis et al., 2021)

علاوة على ذلك، يمكن أن تؤدي وسائل التواصل الاجتماعي إلى آثار سلبية على الصحة النفسية للطلبة، مثل القلق والاكتئاب، وذلك نتيجة التعرض المتكرر للتنمر الإلكتروني والمقارنات السلبية مع الآخرين. أوضحت دراسة قام بها Lee et al. (2023) أن الاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي يمكن أن يزيد من مستويات القلق والاكتئاب لدى الطلبة، حيث يتأثرون بالمحتوى السلبي أو التفاعلات غير الصحية.

لتعظيم الفوائد وتقليل السلبيات، ينبغي توجيه الطلبة إلى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بطرق مدروسة وفعّالة، مثل تخصيص أوقات محددة للاستخدام وتجنب التصفح أثناء أوقات الدراسة. يمكن للجامعات والمدارس تنظيم ورش عمل توعوية تساعد الطلبة على فهم كيفية استخدام هذه الوسائل بشكل إيجابي وتعليمي، بحيث تساهم في تطورهم الأكاديمي والاجتماعي بدلًا من التأثير السلبي عليهم.(Green & Walker, 2023)

ثانياً: مفهوم المواطنة الرقمية

تعد المواطنة من المفاهيم الأساسية التي تتطور باستمرار تبعًا للتغيرات التكنولوجية، وهي تتضمن مجموعة من الحقوق والواجبات التي تُمارس في الفضاء الرقمي. يتطلب تحقيق المواطنة الفاعلة في القرن الحادي والعشرين مجموعة من الممارسات التي تشمل إعداد الطلبة للمشاركة الفاعلة في المجتمع الرقمي، وتعزيز فهم الثقافات الأخرى، وزيادة الوعي بكيفية استخدام التكنولوجيا بشكل سليم وآمن.(Jones & Mitchell, 2015)

عرف ريشاردسون وميلوفيدوف (٢٠١٩) المواطنة الرقمية بأنها "كيفية التعامل مع جميع الأجهزة التكنولوجية في حياة الأفراد واستخدامها بالشكل الأمثل في التفاعل مع من حولهم". ويمثل هذا البعد الجديد امتدادًا لمفهوم المواطنة التقليدي، مشتركًا معه في عدة عوامل منها الارتباط بالمجتمع، ومجموعة من الحقوق والواجبات.

أبعاد قيم المواطنة الرقمية

١. **بعد المعرفة المتعلقة بالمواطنة الرقمية:** يتعلق هذا البعد بتعزيز الفهم والوعي بمبادئ المواطنة الرقمية. فهو يساعد الأفراد على فهم حقوقهم وواجباتهم في العالم الرقمي، مما يمكنهم من اتخاذ قرارات مدروسة ومسؤولة. كما يشجع هذا البعد على تعلم المهارات التقنية اللازمة للمشاركة بفعالية في البيئة الرقمية، وتحفيز الابتكار والإبداع في استخدام التكنولوجيا، بالإضافة إلى

تعزيز الحماية والأمان من خلال التوعية بالمخاطر الرقمية وكيفية التصدي لها (السعيدي، ٢٠١٩).

٢. **بعد المشاركة المجتمعية**: يشجع هذا البعد الأفراد على المشاركة الفعالة في الحياة الاجتماعية والسياسية عبر استخدام التكنولوجيا. فهو يعزز المشاركة الديمقراطية من خلال تمكين الأفراد من المشاركة في صنع القرارات والمساهمة في الحوارات العامة عبر الإنترنت. كما يساهم في تعزيز التواصل والتفاعل بين المجتمعات المختلفة، ويشجع على الابتكار والتغيير الاجتماعي باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، مع تعزيز الشفافية والمساءلة في عمل المؤسسات (الوهيبية، ٢٠١٧).

٣. **بعد المشاركة السياسية**: يشير هذا البعد إلى حق الأفراد في المشاركة في الحياة السياسية، بما في ذلك حقوق مثل التصويت والمشاركة في البرلمان والمشاركة في العمليات الديمقراطية. يتطلب هذا البعد ممارسة الحقوق بشكل فعّال من أجل تطوير المجتمع والمساهمة في صنع القرارات السياسية (المعمري، ٢٠١٢).

٤. **بعد المواطنة العالمية**: يركز هذا البعد على التفاعل العابر للحدود لتحقيق التنمية المستدامة من خلال الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي. فهو يشجع على التضامن الرقمي والتعاون لدعم القضايا العالمية مثل حقوق الإنسان والتغير المناخي، ويعزز الوعي التكنولوجي وفهم أخلاقيات استخدام التكنولوجيا، كما يسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة عبر استخدام التكنولوجيا لمواجهة التحديات العالمية (العاطي، ٢٠٢١).

دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة

تلعب وسائل التواصل الاجتماعي دورًا حيويًا في تعزيز الوعي الاجتماعي والثقافي للأفراد، مما يسهم في بناء سلوك المواطنة. فهي توفر منصة لنقل الأفكار والطموحات، وتعزيز الثقة في قدرات الشباب من خلال تشجيعهم على المشاركة في الحوارات الاجتماعية والسياسية. إن وسائل التواصل الاجتماعي تساهم في ترسيخ القيم الوطنية والإيجابية التي تعزز من تماسك المجتمع ووحدته.(Hawamdeh et al., 2021)

علاوة على ذلك، تساعد هذه الوسائل في نشر القيم والعادات الإيجابية التي تسهم في تطور المجتمع من خلال تعزيز الولاء والانتماء للوطن، واحترام التعددية الفكرية والاجتماعية. كما توفر وسائل التواصل الاجتماعي مساحات للتعبير عن الآراء والمشاركة في النقاشات العامة، مما يساهم في تشكيل الرأي العام وتعزيز الروح الوطنية.(Dahlgren, 2018)

على الرغم من دورها الإيجابي، إلا أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بشكل غير صحيح قد يؤدي إلى نتائج سلبية مثل نشر الأفكار المغلوطة والتحريض على العنف والتطرف، مما يضر بالمصلحة العامة والقيم الوطنية(Kim & Chen, 2015) . لهذا، من المهم استخدام هذه الوسائل بشكل يعزز القيم الإيجابية ويحقق التماسك الاجتماعي.

الدراسات السابقة:

أجرى كنسارة (٢٠٢٣) دراسة هدفت إلى التعرف على دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة الصالحة لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة أم القرى، وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وقد توصلت الدراسة إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي لها دور كبير في تعزيز قيم المواطنة الصالحة بين طلاب جامعة أم القرى وأهم ما أوصت به الدراسة توفير النشر الإلكتروني لجميع المناسبات الوطنية عبر كافة وسائل التواصل الاجتماعي، ونشر أخبارها بشكل مستمر.

وهدفت دراحي (٢٠٢٢) إلى الكشف عن دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي من طلبة جامعة قسنطينة وقد استخدم المنهج الوصفي والاستبانة كأداة بحث أساسية. وقد تم تطبيقها على عينة مكونة من (٢٠٦) طالبا وطالبة من جامعة قسنطينة، وقد وأظهرت أهم نتائج الدراسة أن نسبة كبيرة من العينة اتفقت على أن شبكات التواصل الاجتماعي لها دور في تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية.

وهدفت دراسة أبو حسين (٢٠٢٢) إلى الكشف عن دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الأردنية الخاصة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتم تطوير استبانة لهذا الغرض بعد التأكد من صدقها وثباتها، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠٢) طالبا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وأظهرت النتائج أن دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الأردنية الخاصة جاء بدرجة (مرتفعة)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس.

وهدفت دراسة بن لتيفة والدربالي (Ben Ltaifa & Derbali, 2022) الكشف عن دور الشبكات الاجتماعية في تعزيز أبعاد المواطنة بين الطلاب الجامعيين في المملكة العربية السعودية، تم استخدام المنهج الوصفي، حيث تم إعداد استبيان مكون من ٢٠ عبارة موزعة على خمسة محاور: المعرفة المتعلقة بالمواطنة، المشاركة المجتمعية، المشاركة السياسية، المواطنة العالمية، والمواطنة الرقمية. وبعد التحقق من صدق وثبات أداة الدراسة، تم تطبيقها على عينة مكونة من ١٠٠٠ طالب، تم اختيارهم عشوائيًا، أظهرت النتائج أن دور الشبكات الاجتماعية في تعزيز أبعاد المواطنة بين الطلاب السعوديين جاء بمستوى كبير في المحاور الكلية للدراسة، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في المتوسط العام.

كما هدفت دراسة (Xenos, Vromen, & Loader ,2022) إلى تقييم تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على المشاركة السياسية بين الشباب في دول ذات أنظمة ديمقراطية مختلفة، تم استخدام المنهج المقارن، مع جمع البيانات من خلال استبيانات ونماذج تحليل سلوكي عبر الإنترنت، شملت الدراسة ٤٠٠ شاب وشابة تتراوح أعمارهم بين ١٨ و٣٠ عامًا من الولايات المتحدة، المملكة المتحدة، وأستراليا، أظهرت الدراسة أن وسائل التواصل الاجتماعي تعزز بشكل كبير المشاركة السياسية بين الشباب في الدول ذات الأنظمة الديمقراطية، لكن درجة التأثير تختلف باختلاف السياق السياسي والثقافي لكل دولة.

وهدفت دراسة (Ellison, Steinfield, & Lampe , 2021) إلى تحليل تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، ولا سيما منصة فيسبوك، على المشاركة المجتمعية للطلاب الجامعيين، تم استخدام المنهج الكمي من خلال استبيان إلكتروني، شملت الدراسة ٣٠٠ طالب جامعي في الولايات المتحدة، أظهرت النتائج أن وسائل التواصل الاجتماعي تسهم بشكل كبير في تعزيز المشاركة المجتمعية بين الطلاب، حيث وفرت المنصات وسائل سهلة وفعالة للتواصل والمشاركة في الفعاليات المجتمعية.

وهدفت دراسة (Hargittai & Hsieh , 2021) استكشاف الفجوة الرقمية وتأثيرها على مشاركة الشباب في الأنشطة المجتمعية عبر وسائل التواصل الاجتماعي، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم جمع البيانات من خلال استبيانات، شملت العينة ٥٠٠ شاب وشابة من المناطق الريفية والحضرية في الولايات المتحدة، كشفت الدراسة عن وجود فجوة رقمية تؤثر على مدى استفادة الشباب من وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز المشاركة المجتمعية، حيث كانت المشاركة أقل في المناطق الريفية مقارنة بالمناطق الحضرية.

وهدفت دراسة (Kahne, Lee, & Feezell , 2021) إلى فهم تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على تعزيز مفهوم المواطنة العالمية بين الشباب، استخدمت الدراسة المنهج الكمي من خلال استبيانات، ضمت العينة ٣٥٠ شابًا وشابة تتراوح أعمارهم بين ١٨ و٢٥ عامًا من الولايات المتحدة، كندا، وألمانيا، كشفت الدراسة أن وسائل التواصل الاجتماعي تسهم بشكل كبير في تعزيز مفهوم المواطنة العالمية بين الشباب، حيث تساعد في نشر الوعي حول القضايا العالمية وتشجيع المشاركة في المبادرات الدولية.

وهدفت الرقاد (Al Raqqad , 2020) هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير الشبكات الاجتماعية في تعزيز المواطنة الرقمية بين طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية في جامعة

البلقاء التطبيقية. لتحقيق أهداف الدراسة، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث قام بإعداد استبيان مكون من (٣٦) عبارة موزعة على ستة أبعاد: الوعي بالمواطنة الرقمية، الوصول الرقمي، التجارة الرقمية، الآداب الرقمية، الحقوق والمسؤوليات الرقمية، والأمان الرقمي. وبعد التحقق من صدق وثبات الأداة، تم توزيعها على عينة الدراسة المكونة من (٣٠٠) طالبة من كلية الأميرة عالية الجامعية، تم اختيارهن عشوائياً، خلصت الدراسة إلى وجود مستوى عال من الوعي بقيمة ٣.٩٦ بين طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية في جامعة البلقاء التطبيقية حول المواطنة الرقمية، على تأثير الشبكات الاجتماعية في تعزيز المواطنة الرقمية بأبعادها: الوصول الرقمي، التجارة الرقمية، الآداب الرقمية، الحقوق والمسؤوليات الرقمية، والأمان الرقمي) بين طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية بجامعة البلقاء التطبيقية يُعزى إلى المستوى العلمي والتخصص.

وهدفت دراسة (Mihailidis & Thevenin , 2020) إلى استكشاف دور وسائل الإعلام الرقمي ووسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز معرفة الطلاب الجامعيين بمفاهيم المواطنة والمشاركة السياسية، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم جمع البيانات من خلال استبيانات وزعت على المشاركين، شملت الدراسة ٢٥٠ طالبًا من جامعات مختلفة في الولايات المتحدة الأمريكية، أظهرت الدراسة أن وسائل التواصل الاجتماعي تعزز بشكل كبير الوعي بمفاهيم المواطنة بين الطلاب، وأن الطلاب الذين يشاركون بانتظام في هذه المنصات يظهرون فهمًا أعمق للقضايا الاجتماعية والسياسية.

كما هدفت دراسة (Clark et al. ,2020) إلى فحص تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الوعي بمفاهيم المواطنة لدى طلاب الجامعات مقارنة مع الطلاب في المراحل الثانوية، استخدمت الدراسة المنهج المقارن، حيث تم جمع البيانات عبر استبيانات وتقييمات سلوكية لقياس تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الوعي بالمواطنة، شملت العينة ٤٠٠ طالب من طلاب الجامعات و٣٠٠ طالب من المراحل الثانوية في الولايات المتحدة، أظهرت النتائج أن طلاب الجامعات يمتلكون وعيًا أعلى بمفاهيم المواطنة مقارنة بالطلاب في المراحل الثانوية، وأن وسائل التواصل الاجتماعي لعبت دورًا أكبر في تعزيز هذا الوعي بين طلاب الجامعات.

وهدفت دراسة (Simsek & Simsek , 2020) إلى استكشاف العلاقة بين المعرفة الرقمية واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز المواطنة الرقمية ، استخدمت الدراسة المنهج الكمي من خلال استبيانات، شملت العينة ٢٥٠ طالبًا جامعيًا من تخصصات مختلفة في تركيا، أظهرت الدراسة أن الطلاب الذين يمتلكون معرفة رقمية عالية يستفيدون بشكل أكبر من وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز المواطنة الرقمية، بينما كانت الفائدة أقل لدى الطلاب الذين لديهم معرفة محدودة بالتكنولوجيا.

كما هدفت دراسة (Boulianne , 2019) إلى استكشاف تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على المشاركة السياسية على المستوى العالمي، مع التركيز على الفوارق بين الدول المختلفة، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم جمع البيانات من خلال استبيانات إلكترونية، شملت الدراسة ٧٠٠ مشارك من دول متعددة ذات مستويات ديمقراطية متفاوتة، أظهرت الدراسة أن تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على المشاركة السياسية يختلف بشكل كبير بين الدول، حيث كان التأثير أقوى في الدول ذات الأنظمة الديمقراطية الأكثر استقرارًا وأضعف في الدول ذات الأنظمة الأقل ديمقراطية.

وهدفت دراسة (الحربي، ٢٠١٨)، الى التعرف على درجة مساهمة وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز معنى المواطنة الرقمية من وجهة نظر طالبات جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي واداة الاستبيان وتكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، وطبقت الدراسة على ١٠٠ طالبة وقد توصلت الدراسة الى ان مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في تعزيز معنى المواطنة الرقمية.

هدفت دراسة أبو المجد واليوسف (٢٠١٨) إلى الكشف عن واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية بجامعة الملك فيصل، وتكونت العينة من (٣٥٦) طالبا وطالبة من طلبة كلية التربية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وكانت الاستبانة أداة الدراسة، وأظهرت الدراسة أن نسبة عالية من أفراد العينة توافق على أن مواقع التواصل الاجتماعي لها دور في تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية وهنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تعزى لمتغير النوع وذلك لصالح الذكور.

كما هدفت دراسة (Gleason & Gillern , 2018) إلى استكشاف دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز المواطنة الرقمية لدى طلاب المدارس الثانوية، تم استخدام المنهج النوعي من خلال المقابلات المعمقة وتحليل محتوى مشاركات الطلاب على منصات التواصل الاجتماعي، شملت الدراسة ٢٠٠ طالب وطالبة من مدارس ثانوية في الولايات المتحدة، أشارت النتائج إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي تلعب دورًا محوريًا في تعزيز المواطنة الرقمية، من خلال تشجيع الطلاب على التفاعل المسؤول والواعي على الإنترنت.

كما هدفت دراسة (Westheimer & Kahne , 2018) إلى تحليل دور التربية المدنية في تعزيز المواطنة، مع التركيز على كيفية تأثر الطلاب بتجاربهم الدولية ومشاركاتهم في قضايا المواطنة العالمية، تم استخدام المنهج المقارن من خلال استبيانات ومقابلات شخصية، شملت الدراسة ٤٠٠ طالب وطالبة من ثلاث دول مختلفة (الولايات المتحدة، المملكة المتحدة، وكندا)، أظهرت النتائج أن الطلاب الذين شاركوا في برامج تعليمية دولية أو تعرضوا لتجارب دولية أظهروا فهمًا أعمق للمواطنة العالمية، بينما كان التأثير أقل بين الطلاب الذين لم يتعرضوا لتجارب دولية مباشرة.

تعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من الدراسات التي تم تناولها حول تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة وجود تنوع وتباين في تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة، فمنها من يرى دورها في إكساب مهارات اجتماعية وتربوية ومنها من يرى تأثيرها السلبي على شخصية المواطن ودورها في هدم الهوية والانتماء للوطن.

تتميز هذه الدراسة التي كانت بعنوان " دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة كلية التربية في الكويت" عن الدراسات لسابقة في ابعاد المواطنة الرقمية التي شملتها حيث كانت ابعاد المتغير التابع في هذه الدراسة والمتمثل في المواطنة الرقمية هي :(المعرفة المتعلقة بالمواطنة – المشاركة المجتمعية – المشاركة السياسية – المواطنة الرقمية – المواطنة العالمية)، كذلك تتباين عن الدراسات السابقة بمكان اجراء الدراسة حيث طبقت على طلاب بكلية التربية في الكويت.

المنهجية والإجراءات

يتضمن هذا الجزء وصفاً لمنهجية الدّراسة، ومجتمع وعينة الدّراسة، وأداة الدّراسة وأساليب التّحقق من صدقها وثباتها، والاختبارات الإحصائية التي تم اعتمادها لتحقيق الهدف من الدّراسة.

منهج الدّراسة

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لطبيعة الدراسة وأهدافها، إذ يعد المنهج الوصفي التحليلي طريقة لدراسة الظواهر أو المشكلات العلمية من خلال القيام بالوصف بطريقة علمية، ومن ثم الوصول إلى تفسيرات منطقية لها دلائل وبراهين تمنح الباحث القدرة على وضع أطر محددة للمشكلة، والذي يساعد على إجراء المقارنات بين طبيعة الظاهرة في أكثر من مكان والوصول إلى النتائج المرجوة ويتم استخدام ذلك في تحديد نتائج البحث، وذلك لأن مشكلة البحث تكمن في التعرف على دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة كلية التربية الاساسية في الكويت وهذا ينسجم مع مبررات

استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وبناءاً عليه قام الباحث بتطوير استبانة لتحقيق أهداف الدراسة.

مجتمع الدّراسة وعينتها

تكون مجتمع الدِّراسة من جميع طلاب وطالبات كلية التربية الاساسية في الكويت والبالغ عددهم (٤٠٠٠) طالبا وطالبة، وتكونت عينة الدراسة من (٥٢٢) طالب وطالبة من طلاب كلية التربية الأساسية في الكويت، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة، الجدول التالي يوضح توزيع أفراد العينة تبعا لمتغير الجنس:

الجدول (١) : توزع عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	151	28.9
	أنثى	371	71.1
المجموع		522	100.0

يتبين لنا من الجدول السابق (١) أن عدد الطالبات في عينة الدراسة بلغ (٣٧١) وبنسبة مئوية (٧١.١٪)، بينما بلغ عدد الطلاب (١٥١) وبنسبة مئوية (٢٨.٩٪).

أداة الدراسة

قام الباحث بتصميم أداة الدراسة (الاستبانة) بحيث تغطي جميع أبعاد المتغيرات المستقلة والتابعة التي يتم بناءها وتكوينها وتوزيعها على أفراد العينة لقياس دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة كلية التربية الاساسية في الكويت وذلك بالرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع ، كدراسة كنسارة (٢٠٢٣)، ودراسة دراحي (٢٠٢٢)، وقد وزعت إجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة وفقا لمقياس ليكرت الخماسي والتي تعبر عن مدى موافقة المستجيب مع فقرات الاستبانة (موافق بشدة ٥ ، موافق ٤ ، محايد ٣ ، غير موافق ٢ ، غير موافق بشدة ١) ، وقد تكونت أداة الدراسة من (٣٠) فقرة موزعة على خمسة أبعاد هي : (المعرفة المتعلقة بالمواطنة، المواطنة الرقمية، المشاركة المجتمعية، المواطنة العالمية، المشاركة السياسية) بواقع (٦) فقرات لكل بعد .

صدق أداة الاستبانة

للتأكد من صدق الاداة الظاهري قام الباحث بالتأكد من صدق الأداة الظاهري من خلال عرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين من ذوي الخبرة الاختصاص من هيئة التدريس في الجامعات الكويتية ، للحكم على مدى صلاحيتها، لإبداء رأيهم في مدى مناسبة الفقرات ، ودقة الصياغة اللغوية.

ولاستخراج دلالات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة، تم استخراج معاملات الارتباط بين كل فقرة وارتباطها بالبعد الذي تنتمي إليه وبين الفقرة والأداة ككل ، بحيث يتوافر شرطان رئيسيان لتلك المعاملات؛ هما: ان لا يقل معامل الارتباط المصحح عن (٠.٣٠)، ووجود دلالة إحصائية لتلك المعاملات. والجدول (٢) يبين قيم تلك المعاملات.

الجدول (٢) : معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية والبعد الذي تنتمي إليه لمقياس الدراسة

رقم الفقرة	معامل الارتباط البعد(١)♦	معامل الارتباط مع الأداة♦	رقم الفقرة	معامل الارتباط البعد(٢)♦	معامل الارتباط مع الأداة♦	رقم الفقرة	معامل الارتباط البعد(٣)♦	معامل الارتباط مع الأداة♦	رقم الفقرة	معامل الارتباط البعد (٤)♦	معامل الارتباط مع الأداة♦
١	.665	.553	١	.612	.517	١	.613	.521	١	.675	.635
٢	.731	.594	٢	.764	.637	٢	.790	.699	٢	.724	.606
٣	.712	.513	٣	.647	.567	٣	.760	.659	٣	.696	.574
٤	.719	.575	٤	.727	.606	٤	.751	.671	٤	.663	.500
٥	.752	.574	٥	.761	.634	٥	.778	.631	٥	.755	.651
٦	.634	.532	٦	.729	.613	٦	.638	.585	٦	.698	.605

رقم الفقرة	معامل الارتباط البعد(٥)♦	معامل الارتباط مع الأداة♦
١	.570	.553
٢	.585	.594
٣	.650	.659
٤	.702	.671
٥	.667	.500
٦	.705	.651

♦دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥).

من الجدول (٢) نجد أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq$ ٠.٠٥)، وبالتالي لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

ثبات أداة الاستبانة :

من أجل التأكد من ثبات المقياس المستخدم في إجراء الدراسة تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا على عينة الدراسة، وذلك لمعرفة معامل الثبات لكل بعد من أبعاد أداة الدراسة، ولمعرفة تلك القيم الجدول (٣) يوضح ذلك:

الجدول (٣) : قيمة معامل الثبات (كرنباخ ألفا) لكل بعد من أبعاد أداة الدراسة

البعد	قيمة كرونباخ ألفا	البعد	قيمة كرونباخ ألفا
المعرفة المتعلقة بالمواطنة	٠.٨٠١	المواطنة الرقمية	٠.٨٢٨
المشاركة المجتمعية	٠.٨١٠	المواطنة العالمية	٠.٧٧١
المشاركة السياسية	٠.٨٠٠	المقياس ككل	٠.٩٣٧

يتبين لنا من الجدول (٣) أن قيم معاملات الثبات لأبعاد مقياس الدراسة تراوحت (٠.٧٧١ -٠.٨٢٨)، كما بلغت قيمته للمقياس ككل (٠.٩٣٧)، وهي قيم مرتفعة ومقبولة وكافيه لإجراء الدراسة.

المعيار الاحصائي المستخدم في إجراء الدراسة

ولتفسير المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات المقياس؛ تم استخدام المعيار الإحصائي الآتي والمبين في الجدول (٤):

الجدول (٤): المعيار الإحصائي لتفسير المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات المقياس

المتوسط الحسابي	درجة الموافقة
من ١.٠٠ – ٢.٣٣	منخفضة
من ٢.٣٤ – ٣.٦٧	متوسطة
من ٣.٦٨ – ٥.٠٠	مرتفعة

حيث تم حساب طول الفئة من خلال قسمة $\frac{\text{أكبر قيمة} - \text{أصغر قيمة}}{\text{عدد الفئات}} = \frac{5-1}{3} = ١.٣٣$

إجراءات تنفيذ أداة الاستبانة

جرى تنفيذ الدراسة وفقاً للإجراءات الآتية :

- تحديد مشكلة الدراسة، وأسئلتها، ومتغيراتها .
- تم تطوير الاستبانة عن طريق الرجوع إلى الإطار النظري والدراسات السابقة التي لها صلة بالموضوع.
- تم التأكد من صدق الأداة عن طريق عرضها على مجموعة من المحكمين .
- تم تحديد عدد أفراد عينة الدراسة وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة .
- تم توزيع الاستبانة على أفراد عينة الدراسة من قبل الباحث وتم توضيح المعلومات المتعلقة بطريقة الإجابة عن الفقرات، والتأكيد على أفراد عينة الدراسة أن المعلومات التي تم الحصول عليها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.
- تم جمع الاستبانات واستخدام المعالجات الإحصائية المناسبة، للإجابة عن أسئلة الدراسة التي تم طرحها، والخروج بالتوصيات المناسبة استنادا لما تم التوصل إليه من نتائج.

الأساليب الإحصائية المستخدمة

استخدم الباحث لتحليل النتائج برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وعلى النحو الآتي:

- الإحصاء الوصفي (Descriptive Statistics): لوصف خصائص عينة الدراسة، والإجابة عن فرضياتها.
- معامل كرونباخ ألفا: وهدفه قياس صدق الأداة ثبات الاتساق الداخلي لمتغيرات الدراسة المستقلة و والتابعة (Consistency Reliability).
- التكرارات والنسب المئوية: تم استخدامها بهدف بيان خصائص أفراد عينة الدراسة الديموغرافية.
- المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري: وذلك بهدف عرض متوسط الإجابات عن فقرات ومحاور الدراسة وبيان درجة تشتت الإجابات عن وسطها الحسابي.

عرض النتائج

تناول هذا الجزء عرضاً لنتائج الدراسة التي تهدف الى معرفة دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة كلية التربية الاساسية في الكويت ، وفيما يلي عرضاً لذلك وفقا لأسئلة الدراسة:

السؤال الرئيسي الاول: ما هو دور وسائل التواصل الاجتماعي على تعزيز أبعاد المواطنة لدى طلبة كلية التربية الاساسية في الكويت؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد المواطنة لدى طلبة كلية التربية الاساسية في الكويت، والجدول (٥) يبين ذلك:

الجدول (٥) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس الدراسة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
١	المعرفة المتعلقة بالمواطنة	4.216	.617	مرتفعة
٢	المشاركة المجتمعية	4.031	.693	مرتفعة
٣	المشاركة السياسية	4.018	.704	مرتفعة
٤	المواطنة الرقمية	3.966	.706	مرتفعة
٥	المواطنة العالمية	3.944	.650	مرتفعة
	مقياس الدراسة ككل	4.035	.576	مرتفعة

يتبين لنا من الجدول (٥) أن دور وسائل التواصل الاجتماعي على تعزيز أبعاد المواطنة لدى طلبة كلية التربية الاساسية في الكويت من وجهة نظرهم جاء بدرجة مرتفعة لجميع الابعاد، حيث جاء بالمرتبة الأولى بعد (المعرفة المتعلقة بالمواطنة) بمتوسط حسابي (٤.٢١٦) وانحراف معياري (٠.٦١٧) ، هذا يشير إلى أن الطلبة يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي كمنصة أساسية للحصول على المعلومات المتعلقة بالمواطنة. القدرة على الوصول إلى محتوى متنوع ومحدث بشكل مستمر حول حقوقهم وواجباتهم كمواطنين يساهم في تعزيز معرفتهم ويشجعهم على تبني سلوكيات مواطنة إيجابية. هذا الاستخدام الفعال للمعلومات المتاحة يعكس تنامي وعي الطلبة بقضايا المواطنة من خلال محتوى يُقدم بطرق تفاعلية وجاذبة، وبالمرتبة الثانية بعد (المشاركة المجتمعية)، بمتوسط حسابي (٤.٠٣١) ، وانحراف معياري (٠.٦٩٣) ، تعكس هذه النتيجة أن وسائل التواصل الاجتماعي لا تعمل فقط كأداة لنشر المعلومات، ولكنها تساهم بشكل فاعل في تحفيز الطلبة على الانخراط في الأنشطة المجتمعية والمشاركة في القضايا الاجتماعية، وهذا الانخراط قد يتجلى من خلال المشاركة في حملات توعوية، أو المساهمة في مناقشات تتعلق بالقضايا المحلية والوطنية، مما يعزز شعورهم بالمسؤولية الاجتماعية والانتماء للمجتمع، ووسائل التواصل الاجتماعي هنا تلعب دورًا مزدوجًا كمنصة للتعلم والتفاعل الاجتماعي، وهو ما يساهم في تطوير مهارات التواصل والتفاعل لدى الطلبة.

وبالمرتبة الأخيرة جاء بعد (المواطنة العالمية)، بمتوسط حسابي (٣.٩٤٤) وانحراف معياري (٠.٦٥) هذا قد يعكس التركيز الأكبر على القضايا المحلية والوطنية في محتوى وسائل التواصل الاجتماعي، مما قد يحد من تعرض الطلبة للمفاهيم العالمية للمواطنة. ومع ذلك، تبقى هذه النتيجة إيجابية، إذ يظهر أن هناك اهتمامًا لدى الطلبة بمفاهيم المواطنة العالمية، وإن كان بدرجة أقل مقارنة بالمواطنة المحلية، هذا يستدعي النظر في كيفية تعزيز هذا البعد من خلال مناهج تعليمية تربط بين المفاهيم المحلية والعالمية، وتشجع الطلبة على التفكير بشكل أوسع حول دورهم كمواطنين عالميين، وبلغ المتوسط الحسابي للأبعاد ككل (٤.٠٣٥) وبإنحراف معياري (٥٧٦.) وبدرجة موافقة (مرتفعة)، وهذا يشير إلى أن هناك دور كبير لوسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية لدى الطلبة.

وهذا يتوافق مع دراسة كنسارة (٢٠٢٣) والتي أظهرت نتائجها أن وسائل التواصل الاجتماعي لها دور كبير في تعزيز قيم المواطنة الصالحة بين طلاب جامعة أم القرى، ودراسة دراحي (٢٠٢٢) والتي أظهرت نتائجها أن نسبة كبيرة من العينة اتفقت على أن شبكات التواصل الاجتماعي لها دور في تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية ، ودراسة الحربي (٢٠١٨) والتي أظهرت نتائجها ان مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في تعزيز معنى المواطنة الرقمية.

السؤال الفرعي الأول: ما هو دور وسائل التواصل الاجتماعي على تعزيز بعد المعرفة المتعلقة بالمواطنة لدى طلبة كلية التربية الاساسية في الكويت؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإستجابات أفراد العينة على فقرات بعد المعرفة المتعلقة بالمواطنة، والجدول (٦) يبين ذلك:

الجدول (٦) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد المعرفة المتعلقة بالمواطنة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
٤	تشجع وسائل التواصل الاجتماعي على الاطلاع وسهولة الحصول على المعرفة	4.280	.775	مرتفعة
١	استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يمكن أن يساعد في تعزيز الوعي بمفهوم المواطنة	4.280	.775	مرتفعة
٣	أن الجامعة يجب أن تلعب دوراً أكبر في تعزيز الوعي بقضايا المواطنة الرقمية بين طلاب كلية التربية	4.257	.900	مرتفعة
٥	تساهم وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة المجتمعية مع باقي شعوب العالم	4.224	.975	مرتفعة
٦	تساهم وسائل التواصل الاجتماعي في اكتساب مهارات التفكير الناقد	4.153	.882	مرتفعة
٢	أن وسائل التواصل الاجتماعي لها دور في تعزيز المواطنة الرقمية	4.100	.886	مرتفعة
	بعد المعرفة المتعلقة بالمواطنة ككل	4.216	.617	مرتفعة

يتبين لنا من الجدول (٦) أن دور وسائل التواصل الاجتماعي على تعزيز بعد المعرفة المتعلقة بالمواطنة لدى طلبة كلية التربية الاساسية في الكويت من وجهة نظرهم جاء بدرجة مرتفعة لجميع الفقرات، حيث جاءت بالمرتبة الأولى فقرة رقم (٤) والتي تنص على " تشجع وسائل التواصل الاجتماعي على الاطلاع وسهولة الحصول على المعرفة " بمتوسط حسابي (٤.٢٨٢) وانحراف معياري (٠.٨٤٢) ، وبالمرتبة الثانية جاءت الفقرة رقم (١) والتي تنص على " استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يمكن أن يساعد في تعزيز الوعي بمفهوم المواطنة " بمتوسط حسابي (٤.٢٨٢) وانحراف معياري (٠.٨٤٢) ، وبالمرتبة الثالثة جاءت الفقرة رقم (٣) والتي تنص على " أن الجامعة يجب أن تلعب دوراً أكبر في تعزيز الوعي بقضايا المواطنة الرقمية بين طلاب كلية التربية " بمتوسط حسابي (٤.٢٥٧) وانحراف معياري (٠.٩٠) وبالمرتبة الأخيرة جاءت الفقرة رقم (٢) " أن وسائل التواصل الاجتماعي لها دور في تعزيز المواطنة الرقمية " بمتوسط حسابي (٤.١٠٠) وانحراف معياري (٠.٨٨٦) ،وبلغ المتوسط الحسابي للبعد ككل (٤.٢١٦) وبإنحراف معياري (٠.٦١٧) وبدرجة موافقة (مرتفعة).

تشير النتائج إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي تلعب دوراً بارزًا في تعزيز البعد المعرفي المتعلق بالمواطنة لدى طلبة كلية التربية الأساسية في الكويت، هذه النتيجة تعكس الفاعلية الكبيرة لوسائل التواصل الاجتماعي في توفير المعرفة والوصول إليها بسهولة، مما يسهم بشكل مباشر في تعزيز الوعي بمفهوم المواطنة بين الطلبة، وتعزى هذه النتيجة إلى أن الطلبة يعترفون بأن منصات التواصل الاجتماعي تُعد مصدراً مهمًا للمعلومات التي تعزز معرفتهم بمفاهيم المواطنة. القدرة على الوصول إلى مصادر متنوعة وبسرعة يُعزز من فاعلية التعلم الذاتي ويشجع الطلبة على استكشاف المزيد حول حقوقهم وواجباتهم كمواطنين، وأن الطلبة يدركون أن وسائل التواصل الاجتماعي ليست مجرد منصة ترفيهية، بل هي أداة تعليمية قوية يمكن استخدامها لتعميق الفهم والوعي حول المواطنة، كما تعكس هذه النتيجة الوعي المتزايد لدى الطلبة بأهمية تكامل الجهود بين المؤسسات الأكاديمية ووسائل التواصل الاجتماعي لتعزيز المواطنة الرقمية، وهذه النتيجة تبرز أهمية استغلال وسائل التواصل الاجتماعي كأداة تعليمية مكملة للجهود الأكاديمية في تنمية الوعي بمفاهيم المواطنة، وتؤكد على ضرورة تكامل هذه الوسائل مع المناهج التعليمية لتعزيز الوعي والشعور بالمسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة.

تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة Mihailidis and Thevenin (2020)، التي أظهرت أن وسائل التواصل الاجتماعي تلعب دورًا كبيرًا في تعزيز المعرفة المتعلقة بالمواطنة، حيث حققت درجات عالية في تأثيرها على الطلاب.

واختلفت مع دراسة Clark et al. (2020) حيث بلغ تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على تعزيز المعرفة المتعلقة بالمواطنة بدرجة متوسطة.

السؤال الفرعي الثاني: ما هو دور وسائل التواصل الاجتماعي على تعزيز بعد المشاركة المجتمعية لدى طلبة كلية التربية الاساسية في الكويت؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإستجابات أفراد العينة على فقرات بعد المشاركة المجتمعية، والجدول (٧) يبين ذلك:

الجدول (٧) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد المشاركة المجتمعية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
٣	تساهم وسائل التواصل الاجتماعي في سرعة التواصل بين الأفراد من أماكن مختلفة، وشعوب متعددة.	4.289	.965	مرتفعة
٤	تسمح وسائل التواصل الاجتماعي بتبادل الآراء مع الآخرين	4.274	.896	مرتفعة
٥	تعزز وسائل التواصل الاجتماعي ثقافة المشاركة المجتمعية	4.069	.955	مرتفعة
٢	تساهم وسائل التواصل الاجتماعي في زيادة الوعي بالمسؤولية الاجتماعية	3.966	.967	مرتفعة
٦	تعمل وسائل التواصل الاجتماعي على ايجاد بيئة اجتماعية حيوية	3.935	.981	مرتفعة
١	تساهم وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الالتزام بالعادات والتقاليد المجتمع	3.655	.842	متوسطة
بعد المشاركة المجتمعية ككل		4.031	.693	مرتفعة

يتبين لنا من الجدول (٧) أن دور وسائل التواصل الاجتماعي على تعزيز بعد المشاركة المجتمعية لدى طلبة كلية التربية الاساسية في الكويت من وجهة نظرهم جاء بدرجة مرتفعة ومتوسطة للفقرات، حيث جاءت بالمرتبة الأولى فقرة رقم (٣) والتي تنص على " تساهم وسائل التواصل الاجتماعي في سرعة التواصل بين الأفراد من أماكن مختلفة، وشعوب متعددة." بمتوسط حسابي (٤.٢٨٩) وانحراف معياري (٠.٩٦٥) ، وبالمرتبة الثانية جاءت الفقرة رقم (٤) والتي تنص على " تسمح وسائل التواصل الاجتماعي بتبادل الآراء مع الآخرين " بمتوسط حسابي (٤.٢٧٤) وانحراف معياري (٠.٨٩٦) ، وبالمرتبة الثالثة جاءت الفقرة رقم (٥) والتي تنص على " تعزز وسائل التواصل الاجتماعي ثقافة المشاركة المجتمعية " بمتوسط حسابي (٤.٠٦٩) وانحراف معياري (٠.٩٥٥)، وبالمرتبة الأخيرة جاءت الفقرة رقم (١) " تساهم وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الالتزام بالعادات والتقاليد المجتمع" بمتوسط حسابي (٣.٦٥٥) وانحراف معياري (٠.٨٤٢) ،وبلغ المتوسط الحسابي للبعد ككل (٤.٠٣١) وبإنحراف معياري (.٦٩٣) وبدرجة موافقة (مرتفعة).

وهذا يعزى إلى الأهمية الكبيرة التي يوليها الطلبة لقدرة وسائل التواصل الاجتماعي على تجاوز الحواجز الجغرافية والثقافية، مما يمكنهم من التواصل الفعال والمباشر مع مختلف الفئات والمجتمعات، وهذا التواصل السريع والمتنوع يعزز من فهمهم للأحداث والتطورات الاجتماعية المختلفة، ويسهم في خلق شعور بالانتماء العالمي والتفاعل المجتمعي، كما أن الطلبة يرون في هذه الوسائل منصة قوية للتعبير عن آرائهم والتفاعل مع آراء الآخرين، مما يعزز من ثقافة الحوار والنقاش البناء، وهذا التبادل المفتوح للآراء يسهم في تعزيز الوعي المجتمعي ويشجع على المشاركة الفعالة في القضايا الاجتماعية، وهذه النتائج تبرز أهمية وسائل التواصل الاجتماعي كأداة فعالة لتشجيع الطلبة على المشاركة في الحياة الاجتماعية وتعزيز التفاعل المجتمعي، كما تشير إلى ضرورة استمرار تعزيز هذه الجوانب في البرامج التعليمية لزيادة وعي الطلبة بأهمية المشاركة المجتمعية ودورها في بناء مجتمع متماسك ومتفاعل.

نتائج الدراسة الحالية تتوافق مع دراسة Ellison, Steinfield, and Lampe (2021)، حيث سجلت وسائل التواصل الاجتماعي تأثيرًا مرتفعًا في تعزيز المشاركة المجتمعية بين الطلاب.

واختلفت مع دراسة Hargittai and Hsieh (2021) والتي أظهرت أن التأثير كان أقل بين الطلاب في المجتمعات الريفية أو ذات الوصول المحدود للإنترنت، حيث سجلت درجات منخفضة إلى متوسطة في تعزيز المشاركة المجتمعية.

السؤال الفرعي الثالث: ما هو دور وسائل التواصل الاجتماعي على تعزيز بعد المشاركة السياسية لدى طلبة كلية التربية الاساسية في الكويت؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإستجابات أفراد العينة على فقرات بعد المشاركة السياسية، والجدول (٨) يبين ذلك:

الجدول (٨) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد المشاركة السياسية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
٦	تساهم وسائل التواصل الاجتماعي في الاعتزاز بالوطن وإظهاره بصورة إيجابية	4.146	.922	مرتفعة
١	تعتقد أن الجامعات يجب أن تلعب دورًا في تعزيز استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كوسيلة لتعزيز المشاركة السياسية لدى الطلاب	4.140	.894	مرتفعة
٣	تسهم وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز مشاركة الشباب في الحياة السياسية	4.021	.928	مرتفعة
٢	تساعد وسائل التواصل الاجتماعي في زيادة الوعي السياسي بين الطلاب	4.015	.974	مرتفعة
٥	تشجع وسائل التواصل الاجتماعي على متابعة السياسيين والمنظمات السياسية على وسائل التواصل الاجتماعي	3.900	1.063	مرتفعة
٤	ان وسائل التواصل الاجتماعي تساهم في تعزيز الوعي السياسي لدى الطلبة وتشجيع التصويت والمشاركة في العمل السياسي	3.883	1.048	مرتفعة
	بعد المشاركة السياسية ككل	4.018	.704	مرتفعة

يتبين لنا من الجدول (٨) أن دور وسائل التواصل الاجتماعي على تعزيز بعد المشاركة السياسية لدى طلبة كلية التربية الاساسية في الكويت من وجهة نظرهم جاء بدرجة مرتفعة لكل الفقرات، حيث جاءت بالمرتبة الأولى فقرة رقم (٦) والتي تنص على " تساهم وسائل التواصل الاجتماعي في الاعتزاز بالوطن وإظهاره بصورة إيجابية." بمتوسط حسابي (٤.١٤٦) وانحراف معياري (٠.٩٢٢) ، وبالمرتبة الثانية جاءت الفقرة رقم (١) والتي تنص على " تعتقد أن الجامعات يجب أن تلعب دورًا في تعزيز استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كوسيلة لتعزيز المشاركة السياسية لدى الطلاب " بمتوسط حسابي (٤.١٤٠) وانحراف معياري (٠.٨٩٤) ، وبالمرتبة الثالثة جاءت الفقرة رقم (٣) والتي تنص على " تسهم وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز مشاركة الشباب في الحياة السياسية " بمتوسط حسابي (٤.٠٢١) وانحراف معياري (٠.٩٢٨) ،وبالمرتبة الأخيرة جاءت الفقرة رقم (٤) " ان وسائل التواصل الاجتماعي تساهم في تعزيز الوعي السياسي لدى الطلبة وتشجيع التصويت والمشاركة في العمل السياسي " بمتوسط حسابي (٣.٨٨٣) وانحراف معياري (١.٠٤٨) ،وبلغ المتوسط الحسابي للبعد ككل (٤.٠١٨) وبإنحراف معياري (.٧٠٤) وبدرجة موافقة (مرتفعة).

وهذا يعزى إلى وعي الطلبة بأهمية وسائل التواصل الاجتماعي كأداة لتعزيز الانخراط في الحياة السياسية، والتفاعل مع القضايا الوطنية، والاعتزاز بالوطن، وإلى أن الطلبة يرون في وسائل التواصل الاجتماعي وسيلة فعالة لتعزيز مشاركتهم السياسية، إذ توفر هذه الوسائل منصة للشباب للتعبير عن آرائهم والمساهمة في النقاشات السياسية، مما يعزز من الوعي السياسي ويشجع على الانخراط في العملية الديمقراطية، وهذا الدور البارز لوسائل التواصل الاجتماعي يمكن أن يكون نتيجة لقدرتها على تسهيل الوصول إلى المعلومات السياسية، وتوفير مساحات للنقاش العام، وزيادة الوعي حول أهمية المشاركة السياسية.

نتائج الدراسة الحالية تتوافق مع دراسة (Xenos, Vromen, and Loader (2022، التي وجدت أن وسائل التواصل الاجتماعي تعزز المشاركة السياسية بين الشباب بشكل كبير.

وتختلف مع دراسة Boulianne (2019) والتي أظهرت أن تأثير مواقع التواصل الاجتماعي يختلف باختلاف الثقافة والسياق السياسي، حيث سجلت دول ذات مستوى ديمقراطي أقل درجات تأثير أقل في تعزيز المشاركة السياسية عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

السؤال الفرعي الرابع:ما هو دور وسائل التواصل الاجتماعي على تعزيز بعد المواطنة الرقمية لدى طلبة كلية التربية الاساسية في الكويت؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإستجابات أفراد العينة على فقرات بعد المواطنة الرقمية، والجدول (٩) يبين ذلك:

الجدول (٩) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد المواطنة الرقمية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
١	من خلال وسائل التواصل الاجتماعي نتمكن من التعرف بالواجبات المتعلقة باستخدام التقنيات الحديثة	4.148	.959	مرتفعة
٢	تسهم وسائل التواصل الاجتماعي في التعرف على القوانين والأنظمة المتعلقة باستخدام التقنية	4.146	.851	مرتفعة
٣	أن وسائل التواصل الاجتماعي يمكن أن تسهم في تعزيز الحوار والتفاعل بين الطلاب والمدرسين حول قضايا التكنولوجيا	4.125	.936	مرتفعة
٦	أن وسائل التواصل الاجتماعي تساهم في تعزيز الوعي الرقمي بين الشباب	4.000	.964	مرتفعة
٥	تساهم وسائل التواصل الاجتماعي في نشر المعلومات والتوعية حول استخدام الانترنت بشكل آمن ومسؤول	3.874	1.062	مرتفعة
٤	تساعد وسائل التواصل الاجتماعي على احترام خصوصية الآخرين	3.508	.873	متوسطة
	بعد المواطنة الرقمية ككل	3.966	.706	مرتفعة

يتبين لنا من الجدول (٩) أن دور وسائل التواصل الاجتماعي على تعزيز بعد المواطنة الرقمية لدى طلبة كلية التربية الاساسية في الكويت من وجهة نظرهم جاء بدرجة مرتفعة ومتوسطة للفقرات، حيث جاءت بالمرتبة الأولى فقرة رقم (١) والتي تنص على " من خلال وسائل التواصل الاجتماعي نتمكن من التعرف بالواجبات المتعلقة باستخدام التقنيات الحديثة " بمتوسط حسابي (٤.١٤٨) وانحراف معياري (٠.٩٥٩) ، وبالمرتبة الثانية جاءت الفقرة رقم (٢) والتي تنص على " تسهم وسائل التواصل الاجتماعي في التعرف على القوانين والأنظمة المتعلقة باستخدام التقنية " بمتوسط حسابي (٤.١٤٦) وانحراف معياري (٠.٨٥١) ، وبالمرتبة الثالثة جاءت الفقرة رقم (٣) والتي تنص على " أن وسائل التواصل الاجتماعي يمكن أن تسهم في تعزيز الحوار والتفاعل بين الطلاب والمدرسين حول قضايا التكنولوجيا " بمتوسط حسابي (٤.١٢٥) وانحراف معياري (٠.٩٣٦) ،وبالمرتبة الأخيرة جاءت الفقرة رقم (٤) " تساعد وسائل التواصل الاجتماعي على احترام خصوصية الآخرين " بمتوسط حسابي (٣.٥٠٨) وانحراف معياري (٠.٨٧٣) ،وبلغ المتوسط الحسابي للبعد ككل (٣.٩٦٦) وبإنحراف معياري (٠.٧٠٦) وبدرجة موافقة (مرتفعة).

وهذا يعزى إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي تسهم بشكل كبير في نشر المعرفة حول الواجبات والحقوق المرتبطة باستخدام التكنولوجيا الحديثة، فالطلبة يدركون أن هذه المنصات توفر لهم أدوات وموارد تساعدهم في فهم القوانين والأنظمة المتعلقة بالتقنية، فالطلبة يجدون في هذه المنصات مصادر غنية للمعلومات التي تساعدهم على التصرف بوعي ومسؤولية في البيئات الرقمية، وهذا يعكس أهمية وسائل التواصل الاجتماعي كأداة تعليمية قوية تساهم في تشكيل فهم الطلبة لما يتطلبه الأمر ليكونوا مواطنين رقميين مسؤولين.

تتفق الدراسة الحالية مع نتائج دراسة Gleason and Gillern (2018) التي وجدت أن وسائل التواصل الاجتماعي تعزز المواطنة الرقمية بشكل كبير.

وتختلف مع دراسة Simsek and Simsek (2020) والتي أظهرت أن تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على تعزيز المواطنة الرقمية بين الطلاب الذين لديهم معرفة محدودة بالتكنولوجيا جاء بدرجة قليلة.

السؤال الفرعي الخامس: ما هو دور وسائل التواصل الاجتماعي على تعزيز بعد المواطنة العالمية لدى طلبة كلية التربية الاساسية في الكويت؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإستجابات أفراد العينة على فقرات بعد المواطنة العالمية، والجدول (١٠) يبين ذلك:

الجدول (١٠): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد المواطنة العالمية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
١	تساعد وسائل التواصل الاجتماعي على التعرف على التنوع الثقافي بين شعوب العالم	4.280	.775	مرتفعة
٢	تساهم وسائل التواصل الاجتماعي في تعزز احترام حريات الآخرين باختلاف مذاهبهم وأديانهم وعقائدهم وجنسهم	4.100	.886	مرتفعة
٣	أن وسائل التواصل الاجتماعي تلعب دوراً في تعزيز الوعي بالتحديات العالمية مثل تغير المناخ والفقر واللاجئين	4.021	.928	مرتفعة
٤	ان وسائل التواصل الاجتماعي تساهم في تكوين شبكات علاقات دولية وتبادل المعرفة بين الطلاب من مختلف الجنسيات	3.883	1.048	مرتفعة
٦	ان الجامعات يجب أن تشجع الطلاب على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتعزيز المواطنة العالمية والتفاعل مع قضايا العالم	3.874	1.062	مرتفعة
٥	تساعد وسائل التواصل الاجتماعي على بناء علاقات اجتماعية مع مختلف الشعوب والاجناس	3.708	.973	مرتفعة
	بعد المواطنة العالمية ككل	3.944	.650	مرتفعة

يتبين لنا من الجدول (١٠) أن دور وسائل التواصل الاجتماعي على تعزيز بعد المواطنة العالمية لدى طلبة كلية التربية الاساسية في الكويت من وجهة نظرهم جاء بدرجة مرتفعة للفقرات، حيث جاءت بالمرتبة الأولى فقرة رقم (١) والتي تنص على " تساعد وسائل التواصل الاجتماعي على التعرف على التنوع الثقافي بين شعوب العالم" بمتوسط حسابي (٤.٢٨٠) وانحراف معياري (٠.٧٧٥)، وبالمرتبة الثانية جاءت الفقرة رقم (٢) والتي تنص على " تساهم وسائل التواصل الاجتماعي في تعزز احترام حريات الآخرين باختلاف مذاهبهم وأديانهم وعقائدهم وجنسهم " بمتوسط حسابي (٤.١٠) وانحراف معياري (٠.٨٨٦)، وبالمرتبة الثالثة جاءت الفقرة رقم (٣) والتي تنص على " أن وسائل التواصل الاجتماعي تلعب دوراً في تعزيز الوعي بالتحديات العالمية مثل تغير المناخ والفقر واللاجئين " بمتوسط حسابي (٤.٠٢١) وانحراف معياري (٠.٩٢٨)، وبالمرتبة الأخيرة جاءت الفقرة رقم (٥) " تساعد وسائل التواصل الاجتماعي على بناء علاقات اجتماعية مع مختلف الشعوب والاجناس " بمتوسط حسابي (٣.٧٠٨) وانحراف معياري (٠.٩٧٣)، وبلغ المتوسط الحسابي للبعد ككل (٣.٩٤٤) وبإنحراف معياري (٠.٦٥٠) وبدرجة موافقة (مرتفعة).

تظهر هذه النتيجة أن الطلبة يدركون التأثير الإيجابي لوسائل التواصل الاجتماعي في توسيع آفاقهم وفهمهم للقضايا العالمية، مما يعزز من مفهومهم للمواطنة العالمية، وهذا يعزى إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي تعتبر وسيلة فعالة في تعريف الطلبة بالثقافات المختلفة حول العالم، وهذا الوعي المتزايد بالتنوع الثقافي يساعد في بناء فهم أعمق للتعددية الثقافية ويساهم في تعزيز التسامح واحترام الاختلافات الثقافية بين شعوب العالم، وإلى أن الطلبة يرون في وسائل التواصل الاجتماعي أداة لتعزيز القيم الإنسانية العالمية، وهي مكون أساسي من مكونات المواطنة العالمية، وإدراك الطلبة لدور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي بالتحديات العالمية مثل تغير المناخ والفقر واللاجئين، وقدرة هذه المنصات على نشر المعلومات وتوسيع نطاق النقاش حول القضايا التي تؤثر على الإنسانية جمعاء، وهذا الوعي يمكن أن يشجع الطلبة على المشاركة في الحوارات العالمية والعمل نحو إيجاد حلول لهذه التحديات.

نتائج الدراسة تتفق مع دراسة Kahne, Lee, and Feezell (2021)، التي وجدت أن وسائل التواصل الاجتماعي تلعب دورًا هامًا في تعزيز المواطنة العالمية بين الشباب.

واختلفت مع دراسة Westheimer and Kahne (2018) والتي أظهرت أن درجة التأثير لمواقع التواصل الاجتماعي تختلف حسب التجارب الدولية التي يتعرض لها الطلاب، حيث سجلت درجات أقل بين الطلاب الذين لم يتعرضوا لتجارب دولية مباشرة.

السؤال الرئيسي الثاني:هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول دور وسائل التواصل الاجتماعي على تعزيز أبعاد المواطنة لدى طلاب كلية التربية الاساسية في الكويت يمكن ان يعزى لمتغير الجنس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تطبيق اختبار (Independent sample T-test) على مقياس الدراسة تبعا لمتغير الدراسة (الجنس)، الجدول التالي (١١) يوضح ذلك:

جدول(١١) : نتائج تطبيق اختبار(Independent –t–test)على ابعاد المواطنة والمقياس ككل تبعاً لمتغير الجنس

البعد	الفئة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجات الحرية	مستوى الدلالة
المعرفة المتعلقة بالمواطنة	ذكر	4.342	.549	3.008	520	*.003
	أنثى	4.164	.636			
المشاركة المجتمعية	ذكر	4.167	.640	2.868	520	*.004
	أنثى	3.976	.707			
المشاركة السياسية	ذكر	4.185	.671	3.511	520	*.000
	أنثى	3.949	.707			
المواطنة الرقمية	ذكر	4.086	.687	2.482	520	*.013
	أنثى	3.918	.709			
المواطنة العالمية	ذكر	4.091	.612	3.316	520	*.001
	أنثى	3.885	.656			
المقياس ككل	ذكر	4.174	.552	3.561	520	*.000
	أنثى	3.978	.576			

❖دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$).

يتبين لنا من الجدول السابق (١١) وجود فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) في المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة على مقياس دور وسائل التواصل الاجتماعي على تعزيز أبعاد المواطنة لدى طلاب كلية التربية الاساسية في الكويت تبعا لمتغير الجنس، حيث كانت هذه الفروق لصالح الطلاب الذكور.

وهذا يعزى إلى أنه من الممكن أن يكون هناك اختلاف في كيفية استخدام الذكور والإناث لوسائل التواصل الاجتماعي، فقد يميل الذكور إلى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بشكل أكثر نشاطا في القضايا المتعلقة بالمواطنة والمشاركة المجتمعية، مما يساهم في تحقيق تقديرات أعلى، ويمكن أن يتضمن ذلك زيادة في الانخراط في النقاشات العامة أو استخدام المنصات لنشر المحتوى المرتبط بالمواطنة، قد تلعب القيم الاجتماعية والثقافية دورًا في كيفية إدراك كل جنس لدور وسائل التواصل الاجتماعي، مما يؤدي إلى تفاوت في تقييم التأثير بين الجنسين.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أبو المجد واليوسف (٢٠١٨) والتي أظهرت نتائجها أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تعزى لمتغير النوع وذلك لصالح الذكور ، وهذه النتيجة تختلف مع نتائج دراسة بن لتيفة والدربالي (Ben Ltaifa & Derbali, 2022) والتي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في المتوسط العام، ودراسة أبو حسين (٢٠٢٢) والتي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس.

التوصيات

في ضوء النتائج المتحصلة من الدراسة يوصي الباحث بالآتي :

- تكثيف جهود التوعية حول القوانين والسياسات الرقمية عبر وسائل التواصل الاجتماعي لضمان أن الطلاب على دراية كاملة بالمسؤوليات الرقمية وحقوقهم وواجباتهم.
- تشجيع الطلاب على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بشكل إيجابي لتعزيز المشاركة المجتمعية، ويمكن تحقيق ذلك من خلال تنظيم فعاليات ومبادرات عبر الإنترنت تتيح للطلاب التعبير عن آرائهم ومشاركة أفكارهم حول قضايا المجتمع.
- تطوير برامج تعليمية تسلط الضوء على التنوع الثقافي وتعزز فهم الطلاب للاختلافات الثقافية حول العالم من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، من خلال تنظيم مشاريع مشتركة مع طلاب من ثقافات أخرى لتوسيع الأفق الثقافي للطلاب.
- إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث المتعلقة بالموضوع بالتطبيق على عينات وبيئات مختلفة.

المراجع

أولا: المراجع العربية:

١- أبو المجد، مها واليوسف، إبراهيم (٢٠١٨) شبكات التواصل الاجتماعي وسبل توظيفها في تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلبة كلية التربية جامعة الملك فيصل، **المجلة التربوية**، (٥٦)، ٦٩١- ٧٢٢.

٢- أبو حسين، آلاء .(٢٠٢٢). **دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الأردنية الخاصة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط.

٣- بودراع، أحمد.(٢٠١٤). المواطنة حقوق وواجبات، **المجلة العربية للعلوم السياسية**، ١(٤٣)، ١٤٥ -١٥٨.

٤- بوعزة، عبد المجيد صالح، سالم، ناهد محمد بسيوني والشوربجي، سحر أحمد، (٢٠٢٠). تأثير شبكات التواصل الاجتماعي في القيم والهوية الاجتماعية لدى طلبة مرحلة التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان، **مجلة كلية الآداب والعلوم الاجتماعية**، ١١(٢)، ١١١-١٢٩.

٥- حدادي، وليدة. (٢٠١٧). **المواطنة في ظل التحولات الإعلامية الراهنة**. دار الجامعة للثقافة والنشر.

٦- حسن، شمس. (٢٠١٧). **المواطنة في العصر الرقمي**. البحرين: معهد البحرين للتنمية السياسية.

٧- السعيدي، حميد. (٢٠١٩). دور شبكات التواصل الاجتماعي على تعزيز ابعاد المواطنة لدى الشباب. **مجلة كلية التربية**، ٣(٤٣)، ١١٣-١٣١.

٨- الشياب، مزيد والطوالبة، هادي.(٢٠١٨). مفاهيم المواطنة الرقمية الواجب تضمينها في مناهج التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية**، ٩(٢٦)، ٣٤ - ٥٦.

٩- العاطي، حمادة. (٢٠٢١). **المواطنة الرقمية في السياق التربوي** . الاردن: دار الجنان للتوزيع والنشر.

١٠- علي، ريم. (٢٠٢١). المواطنة الرقمية وعلاقتها بالصحة النفسية لدى عين من الشباب السعودي. السعودية: **المجلة السعودية للعلوم النفسية**، ١(٥)، ١٧٧-٢٠٢.

١١- القرني ، احمد. (٢٠٢١). دور الجامعات السعوية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية. السعودية: **مجلة جامعة الملك عبد العزيز - الآداب والعلوم الإنسانية**، ٢٩(٢)، ٢٤٧-٢٩٠.

١٢- كنسارة، حسن. (٢٠٢٣). دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة الصالحة لدى عينة من طلبة كلية التربية جامعة ام القرى. **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية**، ١٧(١)، ٣٣٩ - ٣٩٦ .

١٣- المعمري ، سيف. (٢٠١٢). **التربية من أجل المواطنة بين النظرية والتطبيق**. مسقط: دار الوراق.

١٤- المهيرات، نورة والرقاد، عبير.(٢٠١٩).دور معلمي التربية الوطنية والمدنية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلبتهم من وجهة نظر المعلمين، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، ٢٨(٤)، ٢٥٨-٢٧٦.

١٥- ناجي، مها. (٢٠١٩). المواطنة الرقمية ومدى الوعي بها لدى طلبة قسم المكتبات والوثائق بجامعة اسيوط. مصر، القاهرة: **المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات**، ١(٢)، ٧١-١٢١.

١٦- الوهيبية، شيخة. (٢٠١٧). تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم ما بعد التعليم الأساسي في سلطنة عمان عن المواطنة الرقمية. سلطنة عمان: **مجلة العلوم التربوية –جامعة السلطان قابوس**، ٢٧(٣)، ١٨٦-٢١٣.

١٧- دراحي، السعيد .(٢٠٢٢). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي – دراسة ميدانية بجامعة قسنطينة-٣، مجلة الشهاب، ٨(١)، ٦٤١ – ٦٦٢.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

18- Al Raqqad, H. K. (2020). The Impact of Social Networking on Enhancing Digital Citizenship among Princess Alia College, Al-Balqaâ€™ a University Students. **Journal of Educational and Social Research**, 10 – 1-19.

19- Bearden, S. (2016). **Digital citizenship: A community-based approach** (1st ed., pp. 1-51). Corwin a SAGE Publication Ltd.

20- Ben Ltaifa, M., & Derbali, A. M. S. (2022). The Importance of Social Networks in Enhancing the Dimensions of Citizenship among Students in Saudi Arabia. **Education Research International**, ١(1), 1-26.

21- Boulianne, S. (2019). Revolution in the making? Social media effects across the globe. Information, **Communication & Society**, 22(4), 452-469.

22- Choi, M.(2016). Concept Analysis of Digital Citizenship for Democratic Citizenship Education in the Internet Age, **Theory and research in social education**, 1(1), 1-43.

23- Clark, L. S., Weller, T., & Martens, H. (2020). Digital citizenship education in schools: A comparative study. **Computers & Education**, 147, 103768.

24- Dahlgren, P. (2018). Media, citizenship and civic engagement: Towards a renewed theoretical perspective. **Media, Culture & Society**, 40(1), 113-117. https://doi.org/10.1177/0163443717734409

25- Davis, R., Garcia, M., & Patel, A. (2021). Social media and student performance: Distraction or advantage? **Journal of Educational Technology**, 29(3), 112-128. https://doi.org/10.1016/j.jedutech.2021.05.009.

26- Dawairi, M. A. (2019). The Role of the University of Jordan in Promoting the Principles of Good Citizenship for its Students and How to Implement them. **Modern Applied Science**, *13*(2), 177-189.

27- Ellison, N. B., Steinfield, C., & Lampe, C. (2021). Connection strategies: Social capital implications of Facebook-enabled communication practices. New **Media & Society,** 23(4), 893-913.

28- Gleason, B., & Gillern, S. (2018). Digital citizenship with social media: Participatory practices of teaching and learning in secondary education. **Educational Technology Research and Development**, 66(2), 1-19.

29- Green, J., & Walker, S. (2023). Promoting safe and educational use of social media among students. **Journal of Social Media in Education,** 12(2), 56-75. https://doi.org/10.1080/2331186X.2023.2043297.

30- Hargittai, E., & Hsieh, Y. P. (2021). Digital inequality in participation in online collectivism: The case of the digital divide in the U.S. Information, **Communication & Society,** 24(2), 201-219.

31- Hawamdeh, M., Altınay, Z., Altınay, F., Arnavut, A., Ozansoy, K., & Adamu, I. (2022). Comparative analysis of students and faculty level of awareness and knowledge of digital citizenship practices in a distance learning environment: case study. **Education and Information Technologies,** 27(5), 6037-6068.

32- Hou. Y، Xiong. D، Jiang، T. Song. L. & Wang، Q. (2019). Social Media Addiction: Its impact، Mediation، And intervention. Cyberpsychology: **Journal of Psychosocial Research on Cyberspace**، 13(1)،28-41.

33- Jones, A., & Brown, L. (2022). The role of social media in enhancing academic engagement among university students. **Educational Psychology Review,** 34(1), 89-105. https://doi.org/10.1007/s10648-022-09623-y.

34- Jones, L. M. & Mitchell, K.J.(2015). Defining and measuring youth digital citizenship. **New Media & Society**, 18(9), 2063-2079.

35- Kahne, J., Lee, N. J., & Feezell, J. T. (2021). The civic and political significance of online participatory cultures among youth transitioning to adulthood. **Journal of Computer-Mediated Communication**, 26(4), 270-289.

36- Kim, Y., & Chen, H. T. (2015). Social media and participatory citizenship: Perceptions of social media for engagement in the public sphere. **Telematics and Informatics**, 32(1), 109-117. https://doi.org/10.1016/j.tele.2014.09.004

37- Lee, T., Chen, P., & Hughes, J. (2023). Social media impact on mental health: A focus on college students. **Journal of College Student Well-being**, 8(1), 44-59. https://doi.org/10.1177/215013192310239.

38- Mihailidis, P., & Thevenin, B. (2020). Media literacy as a core competency for engaged citizenship in participatory democracy. **American Behavioral Scientist**, 64(5), 514-529.

39- Richardson, J.&Milovidov, E.(2019).**Digital citizenship education handbook.** Council of Europe.

40- Simsek, E., & Simsek, A. (2020). New literacies for digital citizenship. **Computers & Education**, 164, 104129.

41- Storm M.(2020) .**Types of Social Media**.retrived fromwww.webfx.com.

42- Treviño, E., & Carrasco, D. (2021). Good Citizenship and Youth: Understanding Global, Contextual, and Conceptual Tensions. In **Good Citizenship for the Next Generation: A Global Perspective Using IEA ICCS 2016 Data** (pp. 1-12). Cham: Springer International Publishing.

43- UNESCO. (2018). **Values in education and culture**. Retrieved from https://www.unesco.org/

44- UNESCO. (2019). **Digital citizenship education**. Retrieved from https://www.unesco.org/

45- United Nations. (2019). **Citizenship and human rights**. Retrieved from https://www.un.org/

46- United Nations. (2020). **Social media platforms and their role in cultural exchange**. Retrieved from https://www.un.org/

47- Westheimer, J., & Kahne, J. (2018). What kind of citizen? The politics of educating for democracy. **American Educational Research Journal**, 41(2), 237-269.

48- Xenos, M., Vromen, A., & Loader, B. D. (2022). The great equalizer? Patterns of social media use and youth political engagement. Information, **Communication & Society,** 25(7), 981-995.